

## مجمع الأمثال

3693 - لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ .

يُقَالُ : إِنْ شَدَّ إِذَا الْعَيْسِيَّ قَالَ لَابَنَهُ عَنْتَرَةَ فِي يَوْمِ لِقَاءِ وَرَأَهُ يَتَقَاءَسُ عَنْ  
الْحَرْبِ وَقَدْ حَمَيْتُ فَقَالَ : كَرَّ عَنْتَرَةَ فَقَالَ عَنْتَرَةَ : لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ إِلَّا  
الْحَلَبَ وَالصَّرَّ وَكَانَتْ أُمُّهُ حَيْشِيَّةً فَكَانَ أَبُوهُ كَأَنَّهُ يَسْتَخْفُّ بِهِ لِذَلِكَ فَلَمَّا قَالَ عَنْتَرَةَ لَا  
يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ قَالَ لَهُ : كَرَّ وَقَدْ زَوَّجْتِكِ عَيْلَةَ فَكَرَّ وَأَبْلَى وَوَفَى لَهُ أَبُوهُ بِذَلِكَ  
فَزَوَّجَهُ عَيْلَةَ وَالصَّرَّ : شَدَّ الصَّرَّارُ وَهُوَ خَيْطٌ يَشُدُّ فَوْقَ الْخِلَافِ وَالتَّوْدِيَّةُ ( الْخَلْفُ  
لِلنَّاقَةِ كَالثَدِيِّ لِلْمَرْأَةِ وَالتَّوْدِيَّةُ : خَشْبَةٌ تَشُدُّ عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ إِذَا صُرَتْ وَجَمَعَهُ تَوَادَى . ) .  
لئَلَّا يَرْضَعَ الْفَيْصَلُ أُمَّهُ وَنَصَبَ الْحَلَبَ عَلَى أَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مَنْقُوعٌ كَأَنَّهُ قَالَ : لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ  
الْكَرَّ لَكِنِ الْحَلَبَ وَالصَّرَّ يُحْسِنُهُمَا .  
يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْلَسُ مَا لَا يَطِيقُ